

انعكاس القيم الثورية في الشعر الحسيني المعاصر

د. رقية رستم بور ملكي*

المقدمة

إنَّ قيم ومُثل ثورة الإمام الحسين عليه السلام بصفتها ثورة إنسانية كبرى بكلِّ أبعادها، تشعّ على كلِّ أمم الأرض ما دام الظلم والاضطهاد قائمين في العالم، وإنَّ استحضار قيم تلك الثورة العظيمة الخالدة في هذا العصر، يزيدنا عزّة وقدرة للوقوف مع كلِّ مظلوم ومضطهد سُلب حقّه، ومكافحة كلِّ معالم الجور والفساد، وإحياء الفضائل لإصلاح الأمور.

وقد أعلم الإمام الأمة جمعاء بقوله: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ رَأَى سُلْطَانًا جَائِرًا، مُسْتَحِلًّا لِحَرَمِ اللَّهِ، نَاكثًا لِعَهْدِ اللَّهِ، مُخَالِفًا لِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَعْمَلُ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ، فَلَمْ يُغَيِّرْ عَلَيْهِ بِفِعْلٍ وَلَا قَوْلٍ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ مُدْخَلَهُ»^(١). فتورة الحسين عليه السلام، هي امتداد للرسالة المحمدية التي جاءت لتُحطِّمَ صروح الظالمين، وما جاءت ثورة الإمام الحسين عليه السلام إلا لتجديد الدّم في عروق الشعوب المظلومة.

إنَّ هذا البحث يسلِّط الضوء على بعض المقاطع الشعرية المعاصرة، ذات طابع سياسي، تتمحور على حادثة كربلاء، ونهضة الإمام الحسين عليه السلام، من أعمال شعراء، أمثال: بدر شاكر السيّاب، ويحيى السماوي، وجواد جميل، وأحمد دحبور، و... ذلك للكشف عن مدى تأثر أصحاب هذه القصائد بالقيم النابعة من ثورة الإمام

* أستاذة مشاركة في اللغة العربية وأدائها بجامعة الزهراء عليها السلام، من إيران.

(١) الطبري، محمد بن جرير، تاريخ الأمم والملوك: ج ٤، ص ٣٠٤.

الحسين عليه السلام، للتعبير عن أبعاد مأساة الإنسان العربي المعاصر، المحاصر تحت قيود السلطة وظلم الحكّام.

الشعر الحسيني

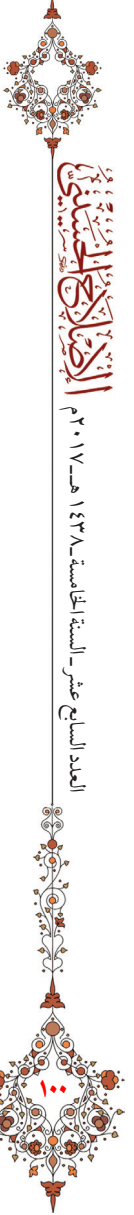
«تعدّ ثورة الحسين مادةً خصبة، استلهمها الأدباء في فنّهم استلهاماً واسعاً، أمده الأدب الرافض بثروة ضخمة من القصائد»^(١).

ولا غبار على هذا القول إذا ما تأملنا في شكل ومضمون القصيدة الحسينية، فهي أضافت إلى الشعر العربي عامّة، والوجداني خاصّة، رؤية جديدة في الشكل والمضمون. فأخذ الشعر الحسيني مهمّة إصلاحية نابعة من وجدان الشاعر، تمثّلت برصد الوظيفة الكبرى لثورة الإمام الحسين عليه السلام، وهي الاستنفار لقيم الله سبحانه بنصرة الحق ودفع الباطل مهما كان الثمن، إذ التفت إليها الشعراء. وأخذ الشعر الحسيني العاشورائي ينمو روحياً بتجديد الزمان، فأثر ذلك كلّ في عواطف المجتمع الإسلامي والإنساني تأثيراً عميقاً، وظلّت مظاهر الحزن مقرونة بالثورة، وهي تفوح من كلام الشعراء في كلّ عصر لإثارة الضمير الإنساني.

يُعدّ رمز الحسين عليه السلام في الشعر العربي المعاصر رمزاً جامعاً لمعاني النضال، والشهادة، والتضحية، والفداء. ويرى الشاعر المعاصر في شخصية الإمام عليه السلام المثل الأعلى في الثبات على الحقّ، فهو الذي دفع حياته ثمناً له واستشهد في سبيله، وهو إذ ذاك يناصر الإسلام، ويقنّدي بهدي جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله، ولقد سجّل باستشهاده صفحة مضيئة في تاريخ الإسلام، جعلته بطلاً عظيماً يعتزّ به وسيرته. ويظلّ استشهاد الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء مصدر إلهام للشعراء، متخذين من الإمام رمزاً للفداء والتضحية بالذات في سبيل الحقّ^(٢).

(١) أمين: ١٩٣٦م: ج ٣، ص ٣٠٤.

(٢) أنظر: المرزوقي، عبد الله فرج، الشعر الحديث في قطر (تطوّره واتجاهاته الفنية): ص ١٨٨-١٨٩.



«ولعلّ حادثة كربلاء بما تمثّل من رمزية للمأساة بكلّ معانيها، كانت من أكثر الحوادث حضوراً في دواوين الشعراء، ولعلّ السبب في ذلك يعود إلى أنّ من الشعراء من يرى في شخصية الإمام الممثل الحقيقي لكلّ دعوة نبيلة، انطلقت وثارَت على واقع ظالم، ولم يقدر لهذه الدعوات والثورات أن تصل إلى أهدافها، فكانت نتيجتها الفشل والهزيمة، لا لعب أو قصور في مبادئ أصحابها، وإنّما لكون دعواتهم قَمّة في المثالية، لا تتوافق والواقع الفاسد آنذاك»^(١).

وكأنّ الشعراء يأملون ثورة تتصّف بهذه المبادئ، ثورة حسينية صادقة، يدفع فيها صاحبها حياته ثمناً لها، حيث يقول يحيى السماوي مخاطباً الإمام الحسين عليه السلام:
 أنت لكلّ ذي عزمٍ حُسامٌ وأنت لكلّ مذعورٍ حصون^(٢).

فتح الإمام الحسين عليه السلام من خلال ثورته الفريدة، ووقفته المجيدة، وصرخته الخالدة، للشعراء والأدباء والمفكرين، وكلّ من يهتمّ بقضايا العدل والحرية، والنضال والسلام، أبواب الإبداع في مختلف نواحي الفكر والفنّ والأدب؛ لأنّ ملحمة كربلاء بذاتها تزخر بالمعاني السامية، والصور البديعة، والشعارات الكبيرة، التي تتعلّق بالقيم الرفيعة، والمصالح العامّة.

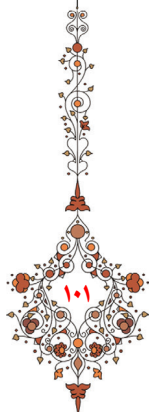
«يمكن القول: إنّ حادثة عاشوراء عامل أساس لإثارة روح التحديّ في نفوس الأُمّة، ومن أشدّ مقاطع التاريخ التصاقاً بواقع الأُمّة في كلّ آن، ومن أكثرها تأثيراً عليه؛ لأنّ قصّة الصّراع الأزلي بين الحقّ والباطل، وبين الظالم والمظلوم، كانت ولا تزال باقية، فلذلك خلدت عاشوراء مهما تجدد الزمن»^(٣).

استحضر الشعراء شخصية الإمام الحسين عليه السلام، وجعلوها مصدراً يستمدّون منها. يقول بدر شاكر السيّاب:

(١) عشري زايد، علي، استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر: ص ١٢١.

(٢) السماوي، يحيى، (ياسيدي حسين)، موقع المثقف، العدد ١٩٥٦، ٢٠١١م.

(٣) مطهري، ١٣٨١: ج ١، ص ١٨-٢٠.



عزَّ الحسين وجلَّ عن أن يشتري ربيَّ الغليل بخطة نكراء
ألى يموت ولا يوالي مارقاً جمَّ الخطايا طائش الأهواء^(١)

وهذا قول الإمام عليه السلام: «والله لا أعطيكم بيدي إعطاء الذليل، ولا أقرّ لكم إقرار العبيد»^(٢).

وفيما يلي مقتطفات من المقطع الأخير من قصيدة (صرخة من كربلاء... يا إنسان) المنشورة في ديوان (دينا وأخواتها) من المجموعة الكاملة:

قد تقتلني

قد تفجعني بأعزائي

صحبي... إخواني... أبنائي

قد تسبي أهلي ونسائي

لكنك أوهى من أن تأخذ صوتي

هيئات الذلة منيب... لن أرجوكم

سأقاومكم... سأقاومكم... سأقاومكم

لن أعطيكم

إعطاء ذليل

إقرار عبيد

سأقاومكم... سأقاومكم... سأقاومكم

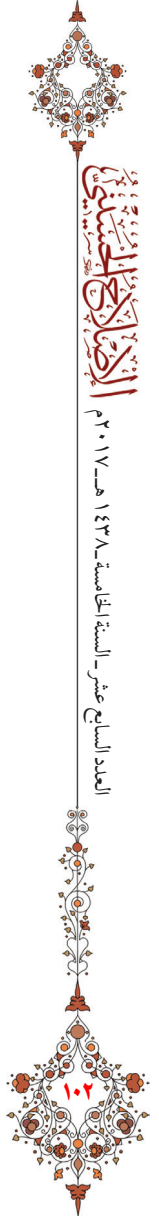
حتى لا يبقى حولي سيفٌ ينصرني

حتى تنفجر دمائي في الأجيال وتحكييني

حتى يسمع أنصاري صوتي في الآتي

(١) السّياب، بدر شاكر، أزهار ذابذة وقصائد مجهولة.

(٢) الأمين، محسن، أعيان الشيعة، ج ١، ص ٥٨١.



هل من ناصر

فيجيوني

وتضيء لهم درب الحرية كلماتي

وعلى أصقاع الدنيا تخفق راياتي

ويعمّ سلامي

في كل مكان بشعت فيه مظالمكم

ومجازكم

سأسطرُ اسماً لشهيد^(١).

والإمام في شعر السيّاب هو رمز الإباء والحرية، كما أنّ يزيد هو رمز للظلم والاستبداد، وبذلك يقوم بتصوير واقع المجتمع العراقي في عصره، إذ إنّ أبناء مجتمعه منهم الثائر ضدّ الظلم، ومنهم المتخاذل الذي يخاف السلطان؛ لذلك فإنّ السيّاب وجد في شخصية الحسين عليه السلام - الثائر على الجور والفساد، وقوى الاستبداد والطغيان - رمزاً ماثلاً لأبعاد تجربته الشعرية.

ويتحدّث مصطفى جمال الدين عن القوم الظالمين، الذين أسلموا الإمام للعدو، ويعتبر الإمام رمزاً للنور والهداية، والذي يكشف الطريق:

كأنّ قوماً أسلموك ليلة عسراء وانقلبوا عليك فكذبوا^(٢).

فإنّ مصطلح ليلة عسراء يوحي بالظلم والجور لقوم يفضّلون الباطل.

إنّ الحسين عليه السلام مدرسة عالمية للثورة، تلمذ عليها الثوار، وانعكس هذا الأمر في تجربة الشعراء المعاصرين، من أمثال مظفر النوّاب، إذ يقول في قصيدة (الوقوف بين السماوات ورأس الإمام الحسين عليه السلام):

(١) درويش، خشاب، ديوان دينا وأخواتها: ص ٥.

(٢) جمال الدين، مصطفى، الأعمال الشعرية: ص ٥٠٩.



قد تعلّمت منك ثباتي وقوّة حزني وحيداً

لكم كنت يوم الطفوف وحيداً

ولم يكُ أشمخَ منك

وأنت تدوس عليك الخيول

من بعيد رأيت ورأسك كان يحزّ

حريق الخيام

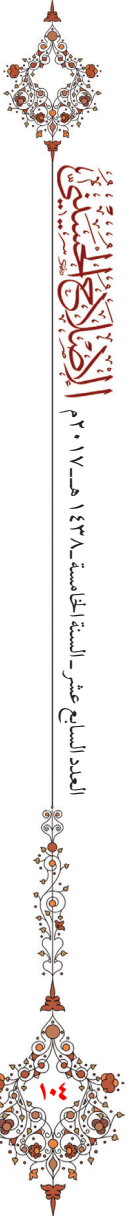
فأسدلت جفنيك فوق الحريق حناناً

فدمعك كان ختام النزول^(١).

وأما من أثر النهضة الحسينية في الشعر العربي، فهو: أنّ هذه النهضة يقترن فيها التأثير الشعري، والانفعال الجمالي التعبيري، الذي يتوخاه الشاعر كرسالة يقترن فيها الهدف الفني الجمالي بالعرض الفكري الإصلاحي.

وهو حدث فريد من أحداث الإنسانية وصراعها لإعلاء قيم الحقّ والشجاعة والفضيلة؛ إذ يمثّل صرخة الثائر البطل، والإمام الذي تبرمج في وعيه عذابات الإنسانية، وواقعها المنحرف، وسلطاتها الاستبدادية، ورؤاها المشوّهة، فأثر وارث الأنبياء الإمام الحسين عليه السلام الموت تحت ظلال السيوف على العيش الذليل، وألقى بكلّ ثقله وفكره وعياله في ساحة الصراع؛ من أجل إيقاظ الأمة من سباتها، وإعادة الثقة لها بدوره المحوري في صنع الحضارة والتاريخ، فكان مآل أمره مقطّعاً بالسيوف، مرمّلاً بالدماء، مع أصحابه وأهل بيته عليهم السلام، ليكون رمزاً لكلّ ثائر ومصالح تتكامل عنده عناصر الإبداع فكراً وسلوكاً، ويصيح في عالم الصمت والاستبداد: لا أعطيكُم بيدي إعطاء الذليل، ولا أقرّ لكم إقرار العبيد.

(١) المخزومي، ٢٠٠٩م: ص ٢.



الشعر الحسيني والقضية الفلسطينية

قد نجد أن بعض الشعراء يُقرنون مأساة كربلاء بالقضية الفلسطينية في قصائدهم.
يقول أحمد دحبور في (العودة إلى كربلاء):

شاهدتهم ومعى شهودي

أنت والماء الذي يعود دماً

ودم لديهم صار ماءً

والنخيل

شاهدتهم عين المخيم في لا تُخطيء وكانوا

تاجراً ومقامراً ومقنعاً كانوا دنائير النخيل

ودخلت في موتي وحيداً أستحيل

وطناً فمذبحة فغربة

يا كربلاء

تفور في النار

أذكر بكفّ تتقلبّ الوجوه^(١).

إنّ الرمز هنا لكربلاء الفلسطينيين: الأسى، والعطش، والحصار، والغضب،
والمأساة... إنّه البحث عن ماء في زمن العطش، لقد وصل إلى كربلاء رغم الطرق
المغلقة، ورغم المشقة، أملاً أن تكون البداية، ووجد الحسين عليه السلام نفسه وحيداً
في المواجهة، بينما تقاسم الآخرون أسرارهم وثمر النخيل... فهم الذين خذلوا
الفلسطينيين المعاصرين.

ويريد الشاعر أن يتحوّل الدم - كما تحوّل دم الحسين عليه السلام - إلى محرّض، ودعوة

(١) دحبور، أحمد، الديوان: ص ٢٥٧.

لثورة مستمرة لخروج الماء من أرض كربلاء لتروي عطش الحسين عليه السلام:
أت على عطش وفي زوادي ثمر النخيل
فليخرج الماء الدفين إليّ وليكن الدليل^(١).

الشعر الحسيني والواقع المعاصر

قد يرسم الشعراء ملامح الثورة وأزمتها في الواقع المعاصر في تجاربهم الشعرية، من خلال استدعاء شخصية الإمام الحسين عليه السلام؛ ليكون راية السائرين في زمان الشاعر، مثلما يقول الشاعر قاسم حداد:

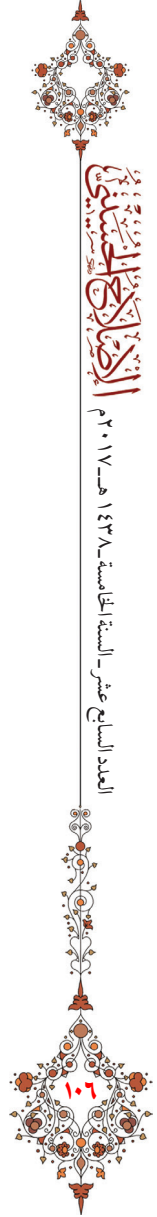
نسير ونعرف كيف نشقّ التراب ونبذر داخله
كيف نحزّ الرؤوس ونزرعها عبر كلّ العصور
فنحن الحسين المسافر من كربلاء
ورأس الحسين الممزق بين دمشق وبين الخليج
ونحمله نستريح على سورة المومياء^(٢).

إنّ الرمز الحسيني يمتدّ فوق الزمان بنبضاته الخلافية، فهو تجسيد لصراع الحقّ مع الباطل، هذا الصراع الذي لا ينتهي ولا يحسم أبداً، ولأنّ المأساة الحسينية لم تشفِ غليلها بعد، فلا بدّ للانفعالات والعواطف والمحبة الموالية أن ترفد الجانب الوجداني للولاء، بنتاجاتها التي تستوحي من الملحمة العظيمة كلّ محرّك للضمائر، ومهيّج للهمم، ومثير للدموع العاشقة، كما في قصيدة الشاعر مصطفى جمال الدين:

ذكراك تنطفئ السنين وتغربُ ولها على كتف الخلود تلهبُ
لا الظلم يلوي من طمّاح ظرامها أبداً ولا حقد الضمائر يجب
ذكرى البطولة ليلها كنهارها صاح توجّ به الدماء وتلهبُ

(١) المصدر السابق.

(٢) حداد، قاسم، الأعمال الشعرية: ص ٦٥.



ذكرى العقيدة لم ينؤ متن لها بالحادثات ولم يخنها منكب^(١).

لقد أصبح الرمز الكربلائي في الزمن المعاصر أنشودة ثورية، ترددها الشعوب الضامئة إلى لون الحرية، والعقيدة الإسلامية، فالحسين لم يقف فترة زمنية عابرة، وإنما موقفاً خالداً، وهذا الشيء يراود الشاعر العراقي (جواد جميل) في مجموعته الشعرية (للحسين... لغة ثانية)، وكأنه يستقري التاريخ بلغة شعرية مرهقة؛ إذ يقول في قصيدة (الرؤى):

لم نكن نسمع ما قال
ولكننا رأينا قمراً غادر كفيه... ونورس
رأيت ظلّه الأخضر
منقوشاً على الرمل المدمى
ورأينا بين عينيه صلاة تبيس^(٢).

كذلك يقول عبد الرزاق عبد الواحد في قصيدة (في رحاب الحسين):

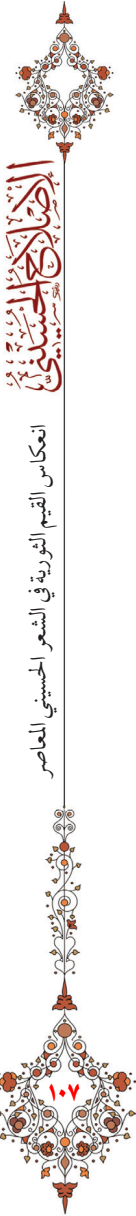
فصخب بأضلعه الكبرياء وصاح على موته أقدامي
كذا نحن يا سيدي يا حسين شداد على القهر لم تشكُم
كذا نحن يا أيها الرافدين سوارتنا قطّ لم تهدم
فلا الموت قد غير من إباطه شيئاً، ولا الدم قد دعاه إلى أن يهادن أو يسايس،
فهو قد اشترى الشهادة وأرادها له ولأهله وصحبه. فنحن نتعلم منه أروع دروس
التضحية والإباء، ثم يقول:

لأن ضج من حولك الظالمون
فإننا وكلنا إلى الأظلم

(١) جبار، صلاح، الرمز الحسيني في الشعر العربي المعاصر، الوفاق، رقم الخبر: ٩٠٢٩٢، التاريخ:

.١٣٩٤/٧/٢٨

(٢) المصدر السابق.

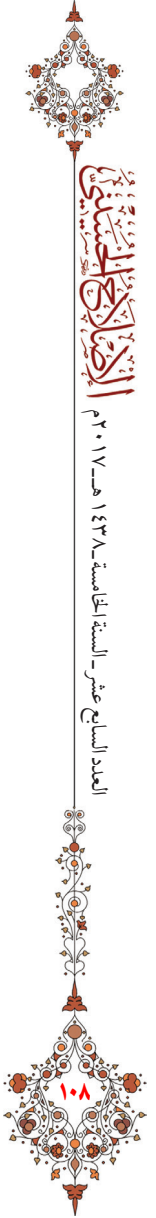


وإن خانك الصحب والأصفياء فقد خاننا مَنْ له ننتمي
تدور علينا عيون الذئاب فنحتار من أيها نحتمي^(١).

يُقيم الشاعر مقارنة بين ذلك الزمان والزمن الراهن، فمظاهر الاستعمار والسلطات الغالبة في العالم ممّا لم يتخلّص الإنسان المعاصر من ثقلها ونيرها، وذلك رغم الشعارات الكثيرة التي رُفعت باسم المنظمات والهيئات الدولية، كمنظمة حقوق الإنسان، ومنظمة العفو الدولية، والأمم المتحدة، وغيرها، والتي تدّعي حرية الشعوب، وحرية الرأي، والديمقراطية، كلّ هذه ممّا تنعكس في تجارب الشعراء الشعرية، مثل ما يقول الشاعر جواد جميل في قصيدته (أشياء يفهمها الثوار):

الشمرد قد سجّل اعتذاره
عن مقتل الحسين في الأمم المتحدة
والقدس ها قد هوّمت
على غناء الأمم المتحدة
وتنقل المصادر المعريّة
أنّ رجال الأمن في الميناء
قد أغلقوا الدروب
وألقوا القبض على أغنية
ثائرة تحاول الهروب
وحوكمت بالعدل!! في لاهاي
فأعدمت!
وسلّمت جثتها للأمم المتحدة
وتنقل المصادر المعريّة

(١) عبد الواحد، عبد الرزاق، ٢٠٠٢م: ص ١٦٥.



إنّ الصليب الأحمر الدولي

ما يزال

يبذل ما في وسعه ليوقف القتال

في غابة بين فراشتين

نعم يعود حاملاً نقالة الجرحى

لأرض الطفّ

وجرحها في قلبها ما جفّ فيدفن القتلى

وينسى جثّة الحسين^(١).

إنّ هذه القصيدة تُقيم مقارنة بين واقع الشاعر الأليم والقيم الحسينية السامية، التي ثار من أجلها الإمام الحسين عليه السلام، فرصدت القصيدة الواقع مُعرية إيّاه؛ بسبب الظلم، والباطل، والشرّ، واتجاهاته في كلّ زمان ومكان. هكذا يتبدّل الشعر الحسيني إلى صوت ومرآة للمسكوت عنه والمحتجّين، ذلك أنّ نهضة الحسين عليه السلام تمثل خطراً محمداً بسلطة الاستبداد السياسي.

الشعر الحسيني والدفاع عن القيم

إنّ الحسين عليه السلام رمز للدفاع عن كلّ القيم السامية التي مُحيت في زمن بني أميّة. يقول جواد جميل في شعر عنوانه (أشياء مثل الدم):

سألت القلب أن يُبدي الأسى في لحظة الذكرى

أخبرني بأنّ الطفّ ما زالت تُرَضّ

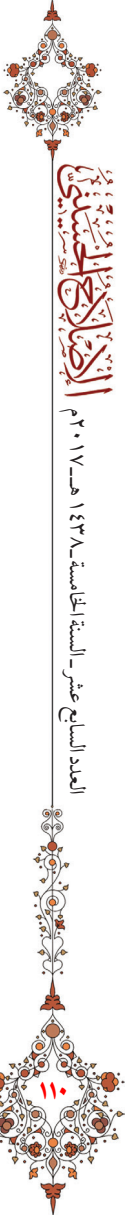
على ثراه الأضلع الحمراء

وما زالت ملطخة هناك الأذرع البتراء

وما زال الرضيع

(١) جميل، جواد، أشياء حذفها الرقابة: ص ٩٧-٩٨.





يذوب من عطش
وما زال الحديد يثنّ
يثقل مشيه الأسرى
سمعتك حسين عاشوراء عاد
كنت تعذبّ الجلاد
فلا تغضب
إذا ما جال في شريانك العقرب
إذا ما ضبّ فوق جراحك الأحقاد
ولا تغضب
إذا ما زيفوا بغداد
وصارت كالسيّبة
ولا تعجب إذا حفروا المقابر
وأنّ حروفنا الحمراء
تبقى حين يُمحي كلّ ما يُكتب
ويبقى النخل ينتظر الساء^(١).

كأنّ صوت الحسين مرفأنا الموعود والدفء والهروب الجميلا
حيث ننسى ضياعنا وانكسارات رؤانا خطونا والرحيلا^(٢).
يتبدّل رمز الحسين عليه السلام وصوته الخالد إلى ملجأ يركن إليه الإنسان المعاصر، هارباً
من الظلم السائد.

حتى تمتلئ الدنيا بالأسماء وتبكي
وتقوم الأرض على أصداء نداءاتي

(١) المصدر السابق.

(٢) جميل، جواد، الحسين لغة ثانية.

تلعنكم كل صباح
وتمجد اسم الله وتحضن شهدائي

منتصرٌ عدلي

منتصرٌ طفلي

منتصرٌ عطشي

الآن اذبحني

اقطع رأسي بالسيف وقطعني

خذ رأسي فوق الرمح أو اصلبني

لأبلغ كل رسالاتي

وأقول لأجيال الحرية آخر كلماتي^(١).

لا بدّ من القول: إنّ هناك شعراء معاصرين آخرين كتبوا في الإمام الحسين عليه السلام ونهضته، وإنّ إحصاءهم وجمع قصائدهم يتطلّب بحثاً وجهوداً كبيرة، ووقتاً طويلاً. وقد يكون هذا التحقيق محاولة للإطالة على أهمية الشعر الحسيني وخصوصيته. فعاشوراء ليس فقط ملهمة الثائرين وطلاب العدالة في العالم، بل هي ملهمة الشعراء والمبدعين أينما وجدوا في العالم.

النتيجة

توصل البحث إلى نتائج من خلال تقديم نماذج شعرية وقراءتها، وهي ما يلي:
إنّ كربلاء ونهضة عاشوراء مدرسة خالدة، لا توصلد أبوابها، وأتّما مفتوحة لكلّ من يريد أن يجذّرها من أجل إحياء كرامة الإنسان، وإصلاح أمور المسلمين. وتؤدي ثورة الإمام الحسين عليه السلام قضية إستراتيجية، تؤثر على أفكار وأقلام المفكرين والأدباء على مدى التاريخ؛ ولهذا ينبغي أن يكون الإمام الحسين عليه السلام عنواناً لكرامة الأمة

(١) فحص: ١٤١٥.



والدفاع عن العقيدة.

لقد استطاع الشعراء المعاصرون - في أشعارهم الحسينية - الكشف عن القوى الكامنة المثيرة في هذه النهضة، واتخاذها طريقة لمواجهة كل مظاهر الظلم والفساد في المجتمع، فإنّ الشعر الحسيني احتفظ بتلك القيم والمبادئ التي يحتاج إليها الإنسان المعاصر؛ ليميّز بها بين الحقّ والباطل.

إنّ الرمز الحسيني الكربلائي بيكائيته الحادّة، يشكّل همّاً بارزاً من هموم الشعر العربي المعاصر، وأنّ المدرسة أثّرت تأثيراً إيجابياً في مسيرة الشعوب الإسلامية والعالمية، ممّا جعل الشعراء والأدباء يتناولون الحسين عليه السلام كرمز تاريخي في أغلب نتاجاتهم، وأنّ رمزية الحسين عليه السلام هي صرخة مدوّية تطلقها الأجيال القادمة بوجه طواغيت الأرض.

فهرست المصادر

- ١ - الأعمال الشعرية، مصطفى جمال الدين، ١٤١٥ق.
- ٢ - أشياء حذفتها الرقابة، جواد جميل، دار الفرات، بيروت، ١٩٨٨م.
- ٣ - الأعمال الشعرية، قاسم حداد، دار الفارس، عمان، ٢٠٠٠م.
- ٤ - أزهار ذابلة وقصائد مجهولة، بدر شاكر السيّاب، تحقيق: حسن توفيق، ط ٢، ١٩٨٥م، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.
- ٥ - الأعمال الشعرية، عبد الرزاق عبد الواحد، دار الشؤون الثقافية العامة، العراق.
- ٦ - استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر، علي عشري زايد، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٧م.
- ٧ - الحسين لغة ثانية، جواد جميل، المنهج العالمي لأهل البيت عليه السلام، قم، ١٩٩٦م.
- ٨ - الديوان، أحمد دحبور، دار العودة، بيروت، ١٩٨٣م.
- ٩ - الرمز الحسيني في الشعر العربي المعاصر، صلاح جبار، الوفاق، رقم الخبر: ٩٠٢٩٢، التاريخ: ١٣٩٤/٧/٢٨.
- ١٠ - الشعر الحديث في قطر: تطوّره واتجاهاته الفنية، عبد الله فرج المرزوقي، ط ١، ٢٠٠٥م، المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث، قطر.
- ١١ - صدى الرفض والمشنقة، جواد جميل، معاوية العلاقات الدولية في منظمة الإعلام الإسلامي، طهران، ١٩٨٦م.
- ١٢ - أعيان الشيعة، محسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت.
- ١٣ - للشوار فقط، جواد جميل، دار الفرات، بيروت، ١٩٩١م.
- ١٤ - المثقف (يا سيدي حسين)، يحيى السواوي، العدد ١٩٥٦، ٢٠١١م.

